@ 458 @ الملكي الشفاف الذي يقرب النصارى عليه القربان وهو من أحسن الرخام صورة إذا وضع تحته ضوء من وجهه فسألت الشريف تاج الدين أبا المعالي الفضل ولد شيخنا إفتخار الدين أبي هاشم عبد المطلب بن الفضل الهاشمي عنه وكان نشأ بهذه المدرسة وولي تدريسها بعد أبيه فقال لي إن نور الدين محمود بن زنكي أحضره من أفامية ووضعه في هذه المدرسة وعليه كتابة باليونانية فسألته عنها فذكر لي أنه حضر من ترجمها وفيها مكتوب عمل هذا للملك دقلطيانوس والنسر الطائر في أربعة عشر درجة من برج العقرب قال فيكون مقدر ذلك ثلاثة آلاف سنة .

قلت وهذا دقلطيانوس هو آخر ملوك رومية قيل أنه ملك عشرين سنة وا أعلم .

وسمعت والدي رحمه ا يقول لي أن نور الدين محمود بن زنكي رحمه ا كان يحشو للفقهاء القطائف ويملا بها هذا الجرن الرخام ويجتمعون عليه ويأكلونها